الرحيم سماه بحمده لأن القرآن فيما قرئ ما تثلث من حروف القرآن الحمد لله
قرئ بالرفع على الابتدا والنصب على المصدر والكسر على اتباع الدال اللام
فحركة بالكسر تابع الكاملين قرئ بالجر على انه نعت وبالرفع على القطع باضمار
مبتدا وبالنصب عليه باضمار فعل او على البدلية الرحمن الرحيم قرئا بالثلاثة
الثمانية عشر عينا قرئ بسكون الشين وهي لغة بشهور وكسرها وهي لغة لبعض
وفتحها وهي لغة بين المرء قرئ بتثليث الميم لغات فيه فرقت الذي كسن
قراءة الجماعة بالبنا للمفعول وقرئ بالبنا للفاعل لون بن ضرب وعلم وحسن
بحذف بعضها من بعض قرئ بتثليث الدال وانعمتا الله الذي تتالون به
والارحام قرئ بالنصب عطفا على الجلالة وبالجر عطفا على مبتدئ به وبالرفع
على الابتدا والخبر محذوف اي والارحام مما يجب ان تتقوه وان تحذفوا
لا تسكن فيه لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر قرئ
بالرفع صفة القاعدون وبالجر صفة المومنين وبالنصب على الاستثناط استووا
ترونكم وارجلكم قرئ بالنصب عطفا على الايدي وبالجر على الجوار او
غيره وبالرفع على الابتدا والخبر محذوف ودل عليه ما قبله فجزا مثل ما قتل من
النعم قرئ بجزا مثل باضافته جزا الله وبرفعه وتنوين مثل صفته له وبنصبه
مفعولا جزا والله ربنا قرئ بجرد بنا نعتا او بدلا وبنصبه على المدح او باضمار
اعني وبرفعه وبرفع الجلالة مبتدا وخبرا ويدرك والهنك قرئ برفع
يدرك ونصبه وجزمه للخفة فاجمعوا امركم وشركاكم قرئ بنصب شركاكم
مفعولا معه او معطوفا او بتقديروا وبرفعه عطفا على ضمير فاجمعوا
او مبتدا خبره محذوف وجزه عطفا على كم في امركم وكابن من اية في السموت
والارض ترون عليها قرئ بجر الارض عطفا على ما قبله ونصبها من باب
الاشتغال وبرفعها على الابتدا والخبر ما بعدها مواعدكم يبلغنا قرئ
بتثليث الميم وغيرهم على قراءة قرئ بلفظ الماضي بفتح الراء وكسرها وضمها ولفظ
الوصف بكسر الراء وسكون فاء مع فتح الحاء وكسرها وضمها والياء والتاء
فهذه سبع قرات كوكب دري قرئ بتثليث الدال باثنتي عشرة قراءة المشهورة

Copyright © King Saud University

تسكون

تسكون النون وقرئ شاذا بالفتح للخفة والكسر لالتقا الساكنين وبالضم على الاتباع
وكانت حسن مناصح قرئ بنصب حسن ورفعه وجره سوا للسابلين قرئ بالنصب
على الحال وشاذا بالرفع اي هو وبالجر صلة على الايام وقبله بارب قرئ بالنصب
على المصدر وبالجر وبعد مريوجهه وشاذا بالرفع عطفا على علم الساعة في
القراءة المشهورة فبالسكون وقرئ شاذا بالفتح والكسر لما مر للبخل فيه سبع
قرات ضم الخا والبا وكسرهما وفتحهما وضم الخا وتسكين البا وضمها وفتح البا وتسكينها
وكسر البا وكسرها وضم البا والحبك ذوات العصب والركان قرئ برفع الثلاثة
ونصبها وجرها وخبر بعض كامثال اللولو قرئ برفعها وجرهما ونصبهما بفعل
مضمر اي ويرون وجون فائدة قال بعضهم ليس في القرآن جمع على كثرة مضطرد بابه
مفعول معه قلت في القرآن عدة مواضع اعرب كل منهما مفعولا معه احدها
وهو اشهرها قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم اي اجمعوا امركم مع شركائكم
امركم وذكره جماعة منهم الثاني قوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا قال الرماني
في غريبه المعنى هو مفعول معه اي مع اهليكم الثالث قوله تعالى لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب والمشركين قال الكرماني يحتمل ان يكون قوله والمشركين
معطوفا بعده من الذين او من الواو في كفروا

النوع الثاني والاربعون

في قواعد مهمة يحتاج المفسر الى معرفتها قاعدة في الضمائر

الف ابن الانباري في بيان الضمائر الواقعة في القرآن مجلد من واصل وضع الضمير
للاختصار والمعنى اقام الله اجلاله لهم معرفة واجرا عظيما مقام وستة وعشرين
كلمة الى بها مظهرة وكذا قوله وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن قال
مكي ليس في كتاب الله اية اشتملت على ضمائر اكثر منها فان فيها خمسة وعشرين
ضميرا ومن نحو لا تعجل الى المستفضل الا بعد تعذر التفضل بان تقع في الابتدا
نحو اياك نعبد او بعد الا مثل ما تعبد الا اياه مرجع الضمير كما تقدم
من مرجع يعود اليه وكون ملفوظا به سابقا مطابقا نحو ونادى نوح ابنه
وعضوا ايديهم اذ الخ يريد اذ الخ يريد ايديهم فاضمرها ومضمرا له نحو اعدلوا هو اقرب
فانه عايد على العدل المتضمن له اعدلوا واذا احضر القسمة اولوا القربى واليتامى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)